

الفائق في غريب الحديث

قيل هو الشَّـلِق وقيل سمك شبيه بالحَيَّـات وتزعم الأطباء أنه رداء الغذاء وكرهه لهذا لأ أنه محرم . وفيه لغتان الأنكليس والأنقليس بفتح الهمزة واللام ومنهم من يكسرهما .
أندرورد أقبل وعليه أَـنْـدَرُـرْـوْـرْدَـيَّةٌ . الأندرورد نوع من اتلسراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة . ومنه حديث سلمان قالت أم الدرداء زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشيا وعليه كساء وَأَـنْـدَرُـرْـوْـرْدَـيَّةٌ . والأَـنْـدَرُـرْـوْـرْدَـيَّةُ منسوبة إليه ; أي سراويل من هذا النوع .

أن ابن مسعود B إن طول المِـلَّة وقصر الخُطْبَةِ مِـئْـنَـةٌ من فِـقْـه الرجل المسلم .
قال أبو زيد إنه لِمِـئْـنَـةٌ من ذاك وإنهن لِمِـئْـنَـةٌ أي مَخْلُـقَـةٌ . وكل شيء ذلك على شيء فهو مئنة له . وأنشد ! ... وَمِـئْـزِلٍ من هوى جمل نزلت به ... مِـئْـنَـةٌ من مراصيد المِـنْـدِـيَّـات

وأنشد غيره ... نَسْقَى على دَرِّـاجَةٍ خَرُوس ... مَعْمُوبَةٍ بين رَـكَّابِ شُوس
... مِـئْـنَـةٌ من قلت النفوس

ويقال إن هذا المسجد مِـئْـنَـةٌ للفقهاء . وأنت عمدتنا ومِـئْـنَـةٌنا . وحقيقتها أنها مفعلة من معنى إن التأكيدية غير مشتقة من لفظها ; لأن الحروف لا يشتق منها . وإنما ضمنت حروف تركيبها لإيضاح الدلالة على أن معناها فيها . كقولهم سَأَلْتُكَ حَاجَةً فَلَا لَـيْـتَ فيها . إذا قال . لا لا . وَأَـنْـعَمَ لي فلان إذا قال نعم . والمعنى مكان قول القائل إنه كذا . ولو قيل اشْتُقِّـتْ من لَفْـظِـهَا بعدما جعلت اسما كما أعربت ليت ولو ونوَّـنَـتَا في قوله